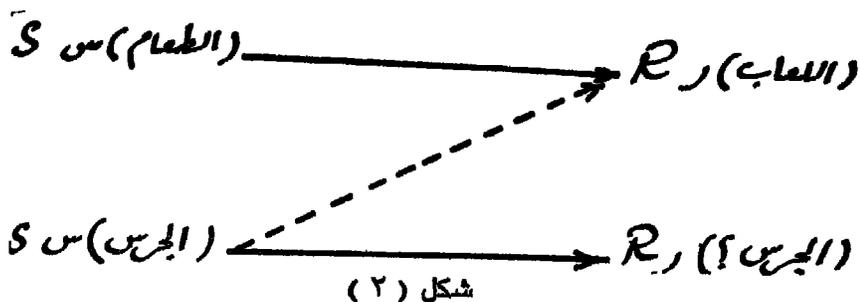


طبقاً لنظرية التعلم التقليدي فإنه توجد طريقتان – هذا بصرف النظر عن الأفعال المنعكسة الموروثة – يمكن بهما تشكيل ارتباطات « الباعث – والاستجابة » ( س – R ) الجديدة بالمشروط التقليدي والشرط الفعال by classical and by operant conditioning ومن الهام هنا القول ان الشرط التقليدي يهتم فقط بكيفية ارتباط استجابة قائمة بباعث جديد . والمثال التقليدي هو كلب بافلوف Pavlov's dog . عندما تزامن بصورة متكررة دق الجرس مع الطعام الذي كان بالفعل مثيراً للعباب تعلم الكلب بالمثل استجابة سبيل اللعاب الشرطية للجرس ( يظهر هذا في الرسم التالي على صورة السهم المنقطع ) :



الفكرة الأساسية للشرط الفعال operant conditioning هي ان أية استجابة تتم في موقف مثير معين يتبعها تعزيز في صورة مكافأة تميل الى ان تتكرر في نفس موقف الاستثارة . الأمثلة التقليدية هنا هي « قطط ثورنديك » Thorndike's cats التي تعلمت بالمحاولة والخطأ ان تجذب خيطا يسمح لها بالخروج من أقفاصها كي تتذوق طبقاً شهياً من الحليب أو السلامون ، كذلك نجد مثال « الفئران في قفص سكينر Skinner عندما تحصل على حبة طعام عند كل مرة يضغط على رافعة . وعلى خلاف الشرط التقليدي،